



The effect of Woods strategy on students' learning to perform snatch and dive wrestling

Dr. Moataz Ali Abdel-Sahib

Iraq. University of Babylon. College of Physical Education and Sports Sciences

Tree39921@gmail.com

Received: 31-03-2024

Publication: 28-04-2024

Abstract :

Wrestling is a sport taught in colleges of physical education. It has many basic tracks, such as kidnapping and diving, which represent an important part of performing wrestling tracks. Learning them often faces difficulties in traditional educational environments, which reduces the effectiveness of learning and limits student participation. Therefore, using modern teaching strategies may contribute to accelerating the learning process and improving students' skill performance. The research aims to identify the effect of Woods' strategy on learning the performance of the snatch and dive wrestling masks for students, and to identify the differences between the experimental and control groups in learning the performance of the snatch and dive wrestling masks for students. The researcher adopted the experimental approach by designing the two equivalent experimental and control groups with pre- and post-testing. The research community was determined by the third-year students in the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Babylon, for the academic year (2024 – 2025), numbering (120) students. The research sample consisted of (30) students divided equally into two experimental and control groups, each group containing (15) students. Pre- and post-testing of the technical performance of the kidnapping and diving tracks was conducted, including the application of educational units according to Woods' strategy in its three stages (prediction, observation, interpretation), with (6) educational units for a period of (3) weeks, two educational units per week, and the time of the educational unit (90) minutes. The research came out with a set of conclusions, including that organizing learning according to Woods' strategy in its stages (prediction, observation, interpretation) contributes to enhancing understanding of the technical performance of the mask, and not just performing it automatically. One of the recommendations recommended by the researcher is to adopt Woods' strategy in teaching wrestling masks because of its positive impact on improving technical performance.

Keywords: Woods strategy, kidnapping and diving, wrestling.

أثر استراتيجية وودز في تعلم اداء مسكتي الخطف والغطس بالمصارعة للطلاب

م.د. معتر علي عبد الصاحب

العراق. جامعة بابل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Tree39921@gmail.com

تاريخ نشر البحث 2024/4/28

تاريخ استلام البحث 2024/2/28

الملخص

تُعد رياضة المصارعة من الألعاب الرياضية التي تدرس في كليات التربية الرياضية، وتتعدد مسكاتها الأساسية مثل الخطف والغطس اللذان يمثلان جزء مهم من الأداء لمسكات المصارعة وأن تعلمها غالباً ما يواجه صعوبات في البيئات التعليمية التقليدية، مما يقلل من فاعلية التعلم ويحد من مشاركة الطلاب، لذلك فإن استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة قد يسهم في تسريع عملية التعلم وتحسين الأداء المهاري لدى الطلاب. ويهدف البحث الى التعرف على أثر استراتيجية وودز في تعلم اداء مسكتي الخطف والغطس بالمصارعة للطلاب، والتعرف على الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم اداء مسكتي الخطف والغطس بالمصارعة للطلاب. وانتهج الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي. وتحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل للعام الدراسي (2023 - 2024) والبالغ عددهم (120) طالب، وبلغت عينة البحث من (30) طالب مقسمين بالتساوي الى مجموعتين تجريبية وضابطة كل مجموعة تضم (15) طالب. وتم اجراء الاختبار القبلي والبعدي للأداء الفني لمسكتي الخطف والغطس وتخللهما تطبيق الوحدات التعليمية باستراتيجية وودز بمراحلها الثلاثة (التنبؤ، الملاحظة، التفسير) وبواقع (6) وحدات تعليمية ولمدة (3) اسابيع وحدتان تعليميتان في الأسبوع، زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة. وخرج البحث بمجموعة من الاستنتاجات منها إن تنظيم التعلم وفق استراتيجية وودز بمراحلها (التنبؤ، الملاحظة، التفسير) يسهم في تعزيز الفهم أداء الفني للمسكة، وليس مجرد أدائها بشكل آلي. ومن التوصيات التي يوصي بها الباحث اعتماد استراتيجية وودز في تدريس مسكات المصارعة لما لها من تأثير إيجابي في تحسين الأداء الفني.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية وودز، مسكتي الخطف والغطس، المصارعة.

1- المقدمة

تُعدّ العملية التعليمية خاصة في مجال التربية الرياضية من العمليات المعقدة التي تتداخل فيها الجوانب المعرفية والانفعالية والحركية ، إذ لم يعد التدريس يعتمد على التكرار التقليدي فحسب ، بل أصبح يركز على استراتيجيات تدريسية حديثة تعزز الفهم والمشاركة الفعالة للطلاب ، ومن هذه الاستراتيجيات برزت استراتيجيات وودز التي تعتمد على تنظيم الموقف التعليمي وفق مراحل متسلسلة تشمل (التنبؤ ، الملاحظة ، التفسير) التي تعد من العمليات العقلية التي تدخل في الأداء الحركي، بما يعزز التعلم الذاتي ويزيد من دافعية الطلاب ومساعدتهم على التخلي عن المفاهيم الخاطئة وتقليل الأخطاء اثناء الأداء الحركي ، وترى (محمود 2019) بان دور استراتيجية وودز من أجل مساعدة الطالب على التخلص من الفهم الخاطيء من خلال تغييري البنية المعرفية السابقة لهم وتنمية مهارات عقلية عالية الرتبة مثل تحليل البيانات وتركيبها من مصادر متعددة وتطبيق المعلومات والمهارات المكتسبة في سياق مواقف جديدة.

(محمود، 2019، 503)

وتُعد رياضة المصارعة من الألعاب الرياضية التي تدرس في كليات التربية الرياضية، وتتعدد مسكاتها الأساسية مثل مسكتي الخطف والغطس اللذان يمثلان جزء مهم من الأداء لمسكات المصارعة وأن تعليم هذه المسكتان غالباً ما يواجه صعوبات في البيئات التعليمية التقليدية، نتيجة اعتماد الأساليب التدريسية على الشرح المباشر والتلقين، مما يقلل من فاعلية التعلم ويحد من مشاركة الطلاب، لذلك فإن استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة قد يسهم في تسريع عملية التعلم وتحسين الأداء المهاري لدى الطلاب.

ان لعبة المصارعة من الألعاب الفردية التي تتعدد فيها المسكات التي تتطلب اداءها بصورة صحيحة وبدون أخطاء ، وكون الباحث تدريسي لمادة المصارعة لاحظ وجود ضعف في مستوى أداء الطلاب لمسكتي الخطف والغطس ، ويُعزى ذلك إلى عدم ممارسة لعبة المصارعة من العديد من الطلاب بالإضافة الى غرابة مسكاتها والتي تحتاج الى استراتيجيات تدريسية تساعد في مراعاة الفروق الفردية واشراك الطالب في عملية التعلم ، وعليه وجب البحث عن استراتيجيات حديثة مثل استراتيجية وودز التي تساعد على تحفيز الطلاب والتفاعل وزيادة الدافعية في تعلم مسكات المصارعة بالإضافة الى جعل الطالب المحور الأساسي في العملية التعليمية وليس الاقتصار على تلقي المعلومات فقط والهدر في الوقت والجهد ، وعليه مما تقدم تتحدد مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الآتي: هل لاستراتيجية وودز تأثير معنوي في تعلم أداء مسكتي الخطف والغطس بالمصارعة لدى الطلاب؟

ويهدف البحث الى التعرف على أثر استراتيجية وودز في تعلم اداء مسكتي الخطف والغطس بالمصارعة للطلاب، والتعرف على الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم اداء مسكتي الخطف والغطس بالمصارعة للطلاب.

ومن هنا تبرز أهمية البحث في اعتماد استراتيجية وودز التي تقوم على مشاركة وتفاعل ودافعية الطالب في عملية التعلم، حيث تتيح له الفرصة لاكتشاف المهارة (المسكة) وتحليلها وتطبيقها بشكل عملي، مما يسهم في تحسين مستوى الأداء المهاري، خاصة في مسكتي الخطف والغطس بالمصارعة. بالإضافة الى إمكانية توظيف الاستراتيجية في تعلم مسكات المصارعة بشكل أكثر فاعلية من الأساليب والاستراتيجيات التقليدية

2- اجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع وعينة البحث:

تحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل للعام الدراسي (2023 - 2024) والبالغ عددهم (163) طالب، يمثلون (3) شعب، وتم اختيار عينة البحث من ذلك المجتمع والبالغ عددهم (30) طالب مقسمين بالتساوي الى مجموعتين تجريبية وضابطة، كل مجموعة تضم (15) طالب.

2-3 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

- المصادر العربية.
- اختبار مسكتي الخطف والغطس بالمصارعة.
- استمارة تقويم الأداء الفني.
- بساط المصارعة.
- صافرة.
- حاسبة يدوية.
- حامل كاميرا ثلاثي عدد (1).
- آلة تصوير فيديو.
- أقراص ليزيرية (DVD) عدد (3).

2-4 اختبار مسكتي الخطف والغطس بالمصارعة

بعد الاطلاع على المصادر والدراسات السابقة في اختبارات مهارات الكرة الطائرة، تم اختيار الاختبارات الآتية:

أولاً: اختبار مسكة الخطف بالمصارعة:

- اسم الاختبار: الأداء الفني لمسكة الخطف بالمصارعة.
- الغرض من الاختبار: تقويم الاداء الفني لمسكة الخطف بالمصارعة من خلال الشكل الظاهري لها وبأقسامها الثلاث (التحضيرى والرئيسى والنهائى)
- الادوات المستعملة: بساط المصارعة، استمارة تقويم، كاميرا فيديو.
- وصف الأداء: يقوم الطالب المهاجم بالتقدم على الطالب المدافع ويأخذ خطوة جانبية ويلف يديه حول خصر الطالب المدافع مع حجز يد واحدة او كلتاهما ويقوم الطالب المهاجم بأخذ وضع القوس حتى يسقط الطالب المدافع على الارض.
- التسجيل: بعد قيام الباحث بتصوير الاداء للطلاب، بعدها يقوم بتوزيع الفيديو الخاص بهم على ثلاثة مقومين لأجل تقويم المحاولات الثلاث لكل مختبر ويمنح عنها ثلاث درجات عن كل مقوم علماً ان الدرجة التقويمية النهائية للمحاولة هي (10) درجات موزعة على اقسام المهارة الثلاث وهي (3) درجات للقسم التحضيرى و(5) درجات للقسم الرئيسى و (2) درجة للقسم النهائى، ويتم بعدها اختيار أفضل درجة عن كل مقوم ومن خلال استخراج الوسط الحسابى لأفضل ثلاث درجات يتم احتساب الدرجة النهائية لكل طالب.

ثانياً: اختبار مسكة الغطس بالمصارعة:

- اسم الاختبار: الأداء الفني لمسكة الغطس بالمصارعة.
- الغرض من الاختبار: تقويم الاداء الفني لمسكة الغطس بالمصارعة من خلال الشكل الظاهري لها وبأقسامها الثلاث (التحضيرى والرئيسى والنهائى)
- الادوات المستعملة: بساط المصارعة، استمارة تقويم، كاميرا فيديو.
- وصف الاداء: يقوم طالبان بالوقوف واحد امام الاخر في وضع الاستعداد ويبدأ الطالب المهاجم بالنزول على رجل الطالب المدافع وتثبيتها باليد والقدم ويستخدم اليد الثانية لاعتار المدافع.
- التسجيل: بعد قيام الباحث بتصوير الاداء للطلاب، بعدها يقوم بتوزيع الفيديو الخاص بهم على ثلاثة مقومين لأجل تقويم المحاولات الثلاث لكل مختبر ويمنح عنها ثلاث درجات عن كل مقوم علماً ان الدرجة التقويمية النهائية للمحاولة هي (10) درجات موزعة على اقسام المهارة الثلاث وهي (3) درجات للقسم التحضيرى و(5) درجات للقسم الرئيسى و (2) درجة للقسم

النهائي، ويتم بعدها اختيار أفضل درجة عن كل مقوم ومن خلال استخراج الوسط الحسابي لأفضل ثلاث درجات يتم احتساب الدرجة النهائية لكل طالب.

2-5 التجربة الاستطلاعية:

تم اجراء تجربة استطلاعية لمسكتي الخطف والغطس بالمصارعة، على عينة من الطلاب البالغ عددهم (10) من مجتمع البحث ومن خارج العينة، وذلك في يوم الاربعاء الموافق (2023/11/8) في تمام الساعة العاشرة صباحاً في قاعة المصارعة.

2-6 الأسس العلمية للاختبارات:

1-الصدق: اعتمد على صدق المحتوى عن طريق عرض اختبارات أداء مسكتي الخطف والغطس على عدد من السادة الخبراء والمختصين في مجال المصارعة، وقد تحقق الباحث من صدق الاختبارات من خلال اتفاق الخبراء على إنها تحقق الهدف الذي وضعت لأجل.

2-الثبات: تم إيجاد معامل الثبات لاختبارات أداء مسكتي الخطف والغطس بالاعتماد على طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على العينة نفسها وهم عينة التجربة الاستطلاعية البالغ عددهم (10) طلاب في يومين متشابهين بالظروف والوقت ، إذ كان التطبيق الأول في يوم الأربعاء الموافق (2023/11/8) ، وبعد مرور (7) أيام تم اجراء التطبيق الثاني في يوم الاربعاء الموافق (2023/11/15) ، وتم استخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لكل مسكة ، وقد أظهرت النتائج بان المسكتان تتمتع بدرجة عالية من الثبات ، والجدول (1) يبين ذلك .

3-الموضوعية: تم إيجاد معامل الموضوعية لكل اختبار عن طريق إيجاد معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين نتائج محكمين اثنين في نتائج التطبيق الأول الذي أجري خلال التجربة الاستطلاعية، وكانت معاملات الارتباط عالية مما يدل على موضوعية المسكتان المستخدمة في البحث، والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1) يبين معاملات الثبات والموضوعية لمسكتي الخطف والغطس بالمصارعة

المسكات	معامل الثبات	قيمة Sig	معامل الموضوعية	قيمة Sig
الأداء الفني لمسكة الخطف	0.809	0.005	0.817	0.004
الأداء الفني لمسكة الغطس	0.789	0.007	0.792	0.007

2-7 التجربة الرئيسية:

قبل اجراء الاختبارات القبليه وتطبيق استراتيجيه وودز قام الباحث بتطبيق وحدة تعليمية تعريفية على عينة البحث التجريبية والضابطة حول الأداء الفني لمسكتي الخطف والغطس بالمصارعة، وذلك في يوم الاثنين الموافق (2023/11/20).

2-8 الاختبارات القبليه:

تم اجراء الاختبارات القبليه لأداء مسكتي الخطف والغطس بالمصارعة على عينة البحث من طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل للمجموعتين التجريبية والضابطة البالغ عددهم (30) طالب، وذلك في يوم الاربعاء الموافق (2023/11/22) في تمام الساعة العاشرة صباحاً في قاعة المصارعة.

2-9 تكافؤ مجموعتي البحث:

لجأ الباحث الى التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في مسكتي الخطف والغطس بالمصارعة بالاعتماد على نتائج الاختبار القبلي، كما هو مبين في الجدول (2).

الجدول (2) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في مسكتي الخطف والغطس بالمصارعة

نوع الدلالة	قيمة Sig	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المسكات
			ع	س	ع	س		
غير معنوي	0.674	0.425	0.915	3.133	0.799	3.267	درجة	الخطف
غير معنوي	0.688	0.406	0.990	2.867	0.799	2.733	درجة	الغطس

2-10 تطبيق الوحدات التعليمية:

تم اعداد الوحدات التعليمية وفق استراتيجية لتعلم مسكتي الخطف والغطس بالمصارعة للمجموعة التجريبية، وبواقع (6) وحدات تعليمية ولمدة (3) اسابيع وبواقع وحدتان تعليميتان في الاسبوع، بدأت من يوم الاثنين الموافق (2023/11/27) ولغاية يوم الاربعاء الموافق (2023/12/13)، وقد حدد وقت الوحدة التعليمية بزمن قدره (90) دقيقة، للاقسام التعليمية ادناه:

- القسم الإعدادي: (15 دقيقة)

المقدمة: (3 دقائق)

الاحماء العام والخاص: (12 دقيقة)

- القسم الرئيسي: (65 دقيقة)

1- الجانب التعليمي: (25 دقيقة): وقد شمل هذا الجانب على المرحتين من مراحل استراتيجية وودز وهي:

- المرحلة الاولى (التنبؤ): يقوم المدرس بشرح وعرض المسكة للطلاب باستخدام صور (بوسترات)، ويطلب من الطالب التركيز على أداء المسكة المراد تعلمها والتنبؤ بطريقة تطبيقها، ويتم ذلك في فريق عمل، إذ يقسم الطلاب الى (5) مجاميع كل مجموعة تضم (3) طلاب.
- المرحلة الثانية (الملاحظة): في هذه المرحلة يطلب من المجاميع تنفيذ الأداء للتحقق من التنبؤات (الربط بين التوقعات والتنبؤات)، فاذا كانت نتائج الأداء منققة مع التنبؤات يعني ذلك تم تعزيز ثقة الطالب باداءه، وإذا كان نتائج الأداء غير منققة مع التنبؤ فيعني الفهم السابق غير سليم.

2- الجانب التطبيقي: (40 دقيقة): وقد شمل هذا الجانب على المرحلة الثالثة (التفسير) من الاستراتيجية. ويتم في هذه المرحلة تطبيق المسكة من قبل المجاميع الطلابية بناء على نظرياتهم السابقة، وهنا يقوم المدرس بنقل الطلاب الى الفهم السليم المنققة مع النظريات العلمية، وعليهم تقويم الفهم النهائي للمفاهيم في هذه المرحلة.

- القسم الختامي: (10 دقيقة) تمارين تهدئة وألعاب صغيرة.

2-11 الاختبارات البعدية:

بعد انتهاء تنفيذ الوحدات التعليمية وفق استراتيجية وودز على المجموعة التجريبية تم اجراء الاختبارات البعدية لأداء مسكتي الخطف والغطس بالمصارعة على عينة البحث من طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل للمجموعتين التجريبية والضابطة البالغ عددهم (30) طالب، وذلك في يوم الاربعاء الموافق (2023/12/20) في تمام الساعة العاشرة صباحاً في قاعة المصارعة، وراعى الباحث جميع الظروف والشروط والإجراءات التي تمت بها الاختبارات القبليّة.

2-12 الوسائل الإحصائية المستخدمة: استعملت الحقيبة الإحصائية (spss) حسب

المعادلات الإحصائية لاستخراج النتائج الآتية:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل ارتباط بيرسون.
- اختبار (t) للعينات المستقلة.
- اختبار (t) للعينات المترابطة.

3 عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة:

جدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة

نوع الدلالة	قيمة Sig	قيمة (t) المحسوبة	انحراف الفروق	متوسط الفروق	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المسكات
					ع	س	ع	س	
معنوي	0.000	8.262	1.438	3.067	1.014	6.200	0.915	3.133	الخطف
معنوي	0.000	10.879	1.163	3.267	1.060	6.133	0.990	2.867	الغطس

يتبين من الجدول (3) نتائج المجموعة الضابطة في الاختبارات القبليّة والبعديّة لأداء مسكتي الخطف والغطس بالمصارعة، إذ وجد انه هناك فروق في الأوساط الحسابية بين الاختبارين القبلي والبعدي، وللتحقق من معنوية تلك الفروق استخدم اختبار (t-test) للمجموعتين غير المستقلة، إذ ظهر قيمة (sig) للمسكتين اقل من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يعني وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبارات البعدي.

3-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية:

جدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية

نوع الدلالة	قيمة Sig	قيمة (t) المحسوبة	انحراف الفروق	متوسط الفروق	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المسكات
					ع	س	ع	س	
معنوي	0.000	20.088	0.900	4.667	0.884	7.933	0.799	3.267	الخطف
معنوي	0.000	15.625	1.223	4.933	0.724	7.667	0.799	2.733	الغطس

يتبين من الجدول (4) نتائج المجموعة التجريبية في الاختبارات القبليّة والبعديّة لأداء مسكتي الخطف والغطس بالمصارعة، إذ وجد انه هناك فروق في الأوساط الحسابية بين الاختبارين القبلي والبعدي، وللتحقق من معنوية تلك الفروق استخدم اختبار (t-test) للمجموعتين غير المستقلة، إذ ظهر قيمة (sig) للمسكتين اقل من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يعني وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبارات البعدي.

3-3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية:
جدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

نوع الدلالة	قيمة Sig	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المسكات
			ع	س	ع	س		
معنوي	0.000	4.991	1.014	6.200	0.884	7.933	درجة	الخطف
معنوي	0.000	4.627	1.060	6.133	0.724	7.667	درجة	الغطس

يتبين من الجدول (5) نتائج المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية لأداء مسكتي الخطف والغطس بالمصارعة، إذ وجد انه هناك فروق في الأوساط الحسابية بين المجموعتين، وللتحقق من معنوية تلك الفروق استخدم اختبار (t-test) للمجموعتين المستقلة، إذ ظهر قيمة (sig) للمسكتين اقل من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يعني وجود فروق معنوية بين المجموعتين في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

3-4 مناقشة النتائج:

تبين من الجدول (3) معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي وبالبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي، ويرى الباحث ان الفروق المعنوية للمجموعة الضابطة يعود الى فاعلية التغذية الراجعة التي يقدمها المدرس للطلاب بصورة مباشرة اثناء الأداء وفي نهاية الدرس إذ تسهم في تصحيح أخطاء الأداء وتعزيز الأداء الصحيح للمسكة، ويؤدي ذلك الى التحسين التعلم بشكل تدريجي ومنظم، وهذا ما أكدته (الديري وبطانيه، 1987) "بعد انتهاء مدة التطبيق والاستعداد لنهاية الدرس يقوم المدرس بتصحيح الأخطاء للطلاب". (الديري وبطانيه، 1987، 66) وان أسلوب المدرس في عرض أداء المسكة واستخدامه لطريقة الشرح السلسلة ادت الى خلق أجواء من الاثارة والتشويق والمنافسة لدى الطلاب، بالإضافة الى استثارة دافعية التعلم. كما يمكن تفسير هذا التحسن بأسلوب عرض المدرس للمسكة باستخدام الشرح الواضح والتنظيم الجيد للدرس، مما يساهم في خلق بيئة تعليمية مشوقة تعزز دافعية الطلاب نحو التعلم، وتنمية الجوانب النفسية والانفعالية لدى المتعلمين ويزيد من تقبلهم للمهارات الجديدة، وهذا ما أكدته (حلمي واخرون 2000) "إن استخدام التمرينات والألعاب في درس التربية تلعب دورا مؤثرا في تنمية الجوانب النفسية لتقبل أجزاء الدرس بسعادة وبهجة مما يولد دافعية وميل نحو ممارسة الرياضة"

وتبين من الجدول (4) معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي وبالبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي ، ويعود ذلك الى طبيعة استراتيجية وودز التي تعتمد على تنظيم التعلم وفق خطوات إجرائية متسلسلة ، مما يساعد الطالب على بناء فهم تدريجي للمسكة من خلال الانتقال من التنبؤ إلى الملاحظة ثم التفسير، وهو ما يسهم في ترسيخ الاداء بشكل أعمق، وهذا ما أشار إليه ، ويرى (فنونه 2012) ان استراتيجية وودز احدى العمليات التعليمية تتضمن خطوات إجرائية متسلسلة تساعد المعلم على التخطيط في نشاطاته على مستوى الأهداف والتنفيذ والنقويم وتركز على مراحل وخطوات محددة بوصول الطالب للمعرفة التي تمكنهم من اكتساب المفاهيم وتنمية الاتجاهات.

كما أن العمل ضمن مجموعات صغيرة ضمن هذه الاستراتيجية يعزز التفاعل الاجتماعي والتعلم التعاوني بين الطلاب، ويزيد من فرص تبادل الخبرات ومناقشة الأداء، الأمر الذي يسهم في تحسين الأداء الفني للمسكة، وهذا ما أكدته (عبد الأمير 2019) إن انموذج وودز هو مجموعة من الإجراءات التي تهيئها المدرس وفق ثلاث عمليات عقلية متسلسلة وهي التنبؤ والملاحظة والتفسير إذ يقوم الطلاب بتنفيذها داخل مجموعات صغيرة وبإشراف المدرس.

(عبد الأمير، 2019، 31)

كما يمكن تفسير فاعلية استراتيجية وودز في ضوء دورها في تنظيم الخبرات التعليمية، إذ تعمل على ترتيب خطوات التعلم بشكل منطقي ومتسلسل، مما يساعد الطالب على أداء المسكة بصورة منظمة ومتدرجة، وهذا ما أشار إليه (ناصر، 2006) "عملية لتنظيم الخبرات التعليمية، وجعلها مرتبة بشكل منطقي لضمان استمرار الدرس بصورة صحيحة ومخططة له مسبقاً لتحقيق الهدف النهائي من التعليم". (ناصر، 2006، 17)

ومن خلال ملاحظة الجدول (5) تبين لنا ان استراتيجية وودز افضل للمجموعة التجريبية من الاستراتيجية المتبعة للمجموعة الضابطة والتي تم ملاحظتها من خلال النتائج في الاختبارات البعدية في اداء مسكتي الخطف والغطس بالمصارعة ، ويعزو الباحث ذلك إلى أن هذه الاستراتيجية لا تقتصر على تعلم الأداء الفني فقط، بل تسهم أيضاً في تنمية القدرات العقلية والمهارية المصاحبة للأداء ، مثل التفكير ، التحليل ، واتخاذ القرار ، وهذا ما أشار إليه إذ يرى (رزوقي واخران 2017) " ان استراتيجية وودز البنائية تساهم في اكتساب الطلبة عدد من المهارات الاساسية مثل ابداء الراي من خلال التنبؤ ، وتعزيز القدرات العقلية من خلال الملاحظة ، وتعزيز القدرات الذهنية من خلال التفسير ، فضلا عن التعاون وتحمل المسؤولية. (رزوقي واخران، 2017، 170)

كما أن جعل الطالب محور العملية التعليمية ضمن هذه الاستراتيجية يسهم في زيادة فاعليته وإيجابيته داخل الدرس، ويعزز ممارسته لعمليات التفكير العلمي، مما يؤدي إلى فهم أعمق للمهارة وتحسن في مستوى الأداء، وهذا ما أكدته (المعموري والخيلاوي 2010) تسهم في ممارسة المتعلم لعمليات العلم مما يساعد على فهم أعمق للمادة، فينعكس على التحصيل الدراسي، كما أنه يجعل المتعلم محور العملية التعليمية، فتكون له مشاركة فعالة وإيجابية في عملية التعلم. (المعموري والخيلاوي، 2010، 2010)

كما أن هذه الاستراتيجية تتسجم مع مبادئ التعلم البنائي، إذ تتيح للطالب بناء معرفته ضمن بيئة تعليمية تفاعلية، مما يؤدي إلى تعلم أكثر عمقاً وثباتاً، وهذا ما أكدته (صهيل 2021) ان " التعلم البنائي في التربية الرياضية بانها استراتيجية تعليمية لبناء المعرفة الخاصة باللعبة او المهارة مع الأداء الحركي في ضل بيئة تعليمية تتصف بالتفاعل.

(صهيل، 2021، 16)

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1- ان استراتيجية وودز ساهمت في تعلم الاداء الفني لأداء مسكتي الخطف والغطس بالمصارعة للطلاب.
- 2- إن تنظيم التعلم وفق استراتيجية وودز بمراحلها (التنبؤ، الملاحظة، التفسير) يسهم في تعزيز الفهم أداء الفني للمسكة، وليس مجرد أدائها بشكل آلي.
- 3- إن استراتيجية وودز وفرت بيئة تعليمية تفاعلية ادت التي إلى زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم وتحسين مستوى التركيز والانتباه أثناء الأداء.
- 4- إن اعتماد العمل الجماعي ضمن استراتيجية وودز ساعد في تعزيز التعلم التعاوني وتبادل الخبرات بين الطلاب، مما انعكس إيجاباً على مستوى الأداء الفني للمسكة.

4-2 التوصيات:

- 1- اعتماد استراتيجية وودز في تدريس مسكات المصارعة لما لها من تأثير إيجابي في تحسين الأداء الفني.
- 2- التأكيد على استخدام استراتيجيات تدريسية تشجع مشاركة الطالب الفاعلة في التعلم، وتنمي لديه مهارات التفكير والتحليل أثناء الأداء الفني.
- 3- الاهتمام بتوفير بيئة تدريسية تضمن فاعلية الطلاب بما يكسبهم ايجابية ودافعية للتعلم.
- 4- اجراء دراسات مشابهة باستخدام انموذج جورج بوليا في لعبة الكرة الطائرة والالعاب الرياضية الأخرى.

المصادر

- حامد، مهدي هادي. (2024). تأثير انموذج وودز في التفكير الاستدلالي والمعرفة القانونية بكرة اليد للطلاب، رسالة ماجستير، جامعة كربلاء، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- حلمي، مكارم، وآخرون. (2000). موسوعة التدريب الميداني للتربية الرياضية، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
- الديري، علي، بطانية، احمد. (1987). أساليب تدريس التربية الرياضية، اربد، مطبعة الأمل.
- رزوقي، رعد، واخران. (2017). نماذج تعليمية تعليمية في تدريس العلوم، الامارات، دار الكتاب الجامعي.
- سهيل، اميرة إبراهيم. (2021). فاعلية استراتيجيات التعلم البنائي على وفق أسلوب بيجز في اكتساب التحصيل المعرفي وتعلم عدد من المهارات الأساسية بالكرة الطائرة، رسالة ماجستير، جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية.
- عبد الأمير، ساهرة محمد. (2019). تأثير منهج تعليمي على وفق نموذج وودز في السعة العقلية وتعلم بعض المهارات الأساسية للمتعلقات ذوات الفهم الخاطئ بالكرة الطائرة، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات.
- غالي، رقية صبار. (2023). تأثير انموذج وودز في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الاساسية في كرة اليد للطلاب، رسالة ماجستير، جامعة ذي قار، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- فنونة، زاهر. (2012). أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي واستراتيجية العصف الذهني في تنمية المفاهيم والاتجاه نحو مادة الأحياء لدى طالب الصف الحادي عشر، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- محمود، تهاني عطية. (2019) استخدام نموذج وودز في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير فوق المعرفي، المجلة التربوية، المجلد (67).
- المعموري، عصام، الخيلاني، رعد. (2010). أثر استخدام نموذج وودز في تحصيل طلاب الصف الثالث إعداد المعلمين في مادة الفيزياء وتفكيرهم العلمي، مجلة ديالي، العدد (46).
- مفتن، محمد ناصر. (2023). تأثير اسلوبي التعليم المتمازج والتنافس المقارن في تعلم مسكتي الخطف من فوق الصدر بتطويق الجذع من تحت الإبطين والخطف بتطويق الرأس مع الذراع لدى لاعبي المصارعة الرومانية للأعمار (15-17 سنة) ذكور، مجلة جامعة ذي قار لعلوم التربية البدنية، المجلد (1)، العدد (1).

- مولود، احمد شمس الدين، عبد الله، مصطفى علي، بجاي، حسنين هادي. (2024). إثر وسيلتين تدريبيتين في تطوير الأداء المهاري لمسكة الخطف (الرمي من فوق الصدر) والقوة الخاصة على مصارعي منتخب محافظة الديوانية الاولمبي بالمصارعة الرومانية، المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية، المجلد (4)، العدد (13).
- ناصر، إبراهيم. (2006). أثر استخدام نموذج (وودز) والخارطة المفاهيمية في تغيير المفاهيم الكيميائية ذوات الفهم الخطأ لدى طالب الصف الثاني متوسط، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، كلية التربية.